



المجلس العربي للطفولة والتنمية

خطوة

ملحق العدد ٣٤ - ٢٠١٨

# الصباح خير



تأليف: هشام علوان  
رسوم: مروة إبراهيم

بعض الحروف العربية تزينها نقاط صغيرة وجميلة، تُميّزها عن بقية الحروف، لكن هذه الحروف تحدثت ذات ليلة عن أهميتها، وضرورتها في الحياة، وأن النقاط الصغيرة لا فائدة لها، ويمكن للحروف الاستغناء عنها.

غضبت النقاط الصغيرة من الحروف، واتخذت قراراً فاجأت به الحروف؛ حيث قررت جميع النقاط ترك الحروف والرحيل عنها.

في الصباح قام حرف الحاء كسولاً كعادته، تتأعب ثم حاول إيقاظ حرف الخاء، قام حرف الخاء ورأسه به صداع فظيع، لكن الحاء لم يعرفه لأنه صار مثله تماماً، صرخ الحاء:

– ما الذي جرى؟ كأني أنظر إلى نفسي في المرآة.

تحسس حرف الخاء رأسه، وفزع حين لم يجد النقطة فوق رأسه وأخذ يصرخ:





- لقد أصبحت حاء..النجدة!

أما حروف الباء والتاء والثاء، فقد صارت مثل أطباق كبيرة، لا معنى لها.  
قال حرف التاء: سأصبح طبقاً يضعون فيه الكُشري الساخن.  
وبكى حرف التاء قائلاً: بالتأكيد سيجعلني أحدهم «منفضة» يضع فيها قشر  
اللب.

أما الباء فقال: سأصبح سلة مهملات.

تجمعت الحروف مفزوعة، قال حرف الألف: لقد أخطأنا، وعلينا تحمُّل النتيجة.  
ردَّ الواو: الحروف المنقطة دائماً ما تسبب الإزعاج.  
صاح حرف الجيم سابقاً: أنت يا واو قاسٍ، ولا تعرف بمَ نشعر الآن؟!



تدخل الألف بحكمة، وفضَّ الاشتباك:

– علينا أن نفكر، ونحسم أمرنا.

قال حرف الراء: كُلنا آذانٌ صاغية لك أيها الألف الحكيم.

قال الألف: نعتذر جميعاً للنقاط الصغيرة.

ابتسمت الحروف، ووافقت على الحل.

في المساء، عادت النقاط الصغيرة الجميلة سعيدة، لتُزيّن الحروف التي رجعت إليها بهجتها.

قال حرف الألف: الأشياء الصغيرة لها أهميتها، تماماً كالأشياء الكبيرة!

